

الأردنيون يرحبون
برحيل نوابهم المبكر

حازم مبيضين

على غير المتوقع في حالات مشابهة، رحب الأردنيون بقرار حل المجلس النيابي قبل انتهاء فترة ولايته، واعتبروا ذلك خطوة حكيمة، أنت في وقتها، لإعادة هيكلة المؤسسة التشريعية، التي تبارى النواب في تزويقها بصراعاتهم لتحقيق مصالح شخصية، حتى أن عددا من أعضاء المجلس رحبوا بالقرار، وشكروا الملك، وتقدموا بالتهنئة للشعب، لأن ذلك المجلس لم يكن فاعلا في الحياة السياسية، ولأن قرار حله يستند إلى مبررات قوية، أهمها أنه استعاض عن وظيفته في التشريع والرقابة، بالعمل الخاص والبحث عن مكاسب ذاتية وشخصية، إضافة إلى أن الكثير من أعضاء البرلمان جاؤوا بالمال السياسي وشراء الأصوات، فضلا عن ما يقال عن تزوير نتائج الانتخابات التي لم تكن نزيهة وشفافة، ووصل الأمر إلى حد أن الإعلامي والشاعر اللبناني زاهي وهبه، تقدم بتهنئته للشعب الأردني على خلاصه من هذا المجلس النيابي.

قرار حل المجلس جاء بعد انهيار الثقة الشعبية به، ولذلك لقي ترحيبا من الشارع، كما أنه جاء بعد صراعات متعقبة مع الصحافة، وصلت إلى حد رفع دعاوى قضائية ضد ملك أعلى النواب الكثير من الفرص، من أجل تحقيق غاية وجودهم كنواب وطن، لكنهم لم يلتقطوا الإشارات الملكية في الفترة الماضية، بل استمروا في حالة المنكفات مع الحكومة وفيما بينهم كمثل.

المهم اليوم أن تجري الانتخابات المقبلة وفق قانون جديد، مغاير للقانون الذي أقره هؤلاء النواب، أي وفق قانون عصري يملأه جديدة، أو على الأقل تعديل قانون الصوت الواحد الحالي فيما يخص الأطراف لا الجوهر، والأهم من كل ذلك أن تكون الانتخابات القادمة نزيهة وشفافة تعبر عن خيارات الشعب بالفعل، وأن لا تكون هناك تدخلات من أي جهة داخلية مهما كان ثقلها ودورها، وأن يتم الالتزام بالدمقرطة ونصا وروحا، لا أن تبذل المحاولات لتجاوزها والقفز على مضمونه تحت أي ستار. والمهم أن يجري البحث عن صيغة، تضمن وصول الحزبين والمنتمين لتيارات سياسية، تحمل برامج ورؤى تدافع عنها وتعمل لتطبيقها، بدل التنحيز على المكاسب الشخصية.

المهم في هذا الحدث أنه يجب أن يكون عبرة لكل النواب في الوطن العربي، ويعني أن نفس الأشخاص الذين أوصت أصواتهم شخصاً ما إلى المقعد النيابي، مستعدون للانقلاب عليه، والترحيب بغيابه، إن تأكدوا أنه أفضل مصالحة للشخصية على وظيفته التي انتخب لأجلها، والمؤسف من الناحية العملية أن معظم المصندين للمجلس البرلماني في منطقتنا، إنما يبحثون عن مكاسب شخصية لهم، وهم غير معنيين بغير استغلال مواهبهم لتحقيق تلك المكاسب، التي تظل في واقع الأمر رخيصة إذا ما قورنت بالمكاسب الوطنية التي كان مأمولا أن يعملوا من أجلها.

طرابلس وانقرة تلغيان تأشيرات دخول البلدين

إطلاق اول وكالة انباء ليبية بعد اربعة عقود من سيطرة الدولة

طرابلس / اف ب
اعلنت شركة "الغد" الليبية العاملة في قطاع الإعلام قرب إطلاق أول وكالة انباء خاصة بعد اربعة عقود من سيطرة الدولة على الاعلام في ليبيا حسب ما افاد امس الاربعاء مسؤول بالشركة.

وقال سليمان دوغة مدير شركة "الغد" التي انشئت قبل عامين برعاية سيف الاسلام نجل الزعيم الليبي معمر القذافي في تصريح لوكالة فرانس برس ان شركة "الغد" تستعد لإطلاق البث التجريبي لأول وكالة انباء خاصة ابتداء من منتصف شهر كانون الأول القادم تحمل اسم "ليبيا برس" واصفا دوغة، ان مشروع الوكالة، يهدف إلى رصد ونقل الأحداث في ليبيا ومعالجتها، بلغة صحفية محترفة، تقرب من الحقيقة وتلتزم بالمصداقية والموضوعية وتواكب التغييرات والتطورات التي تشهدها البلاد.

الإعلام العربي ...!

صنعا تغلق مؤسستين ايرانيتين
السعودية تنفي دخول جيشها إلى الأراضي اليمنية

حوثيون مهجرون

الرياض / اف ب
نقلت وكالة الأنباء السعودية الرسمية امس عن مسؤول كبير في وزارة الدفاع قوله ان المعلومات التي روجها الحوثيون ونشرتها وسائل الاعلام ومفادها ان القوات السعودية قد هاجمتهم داخل الأراضي اليمنية هي "أكاذيب" و "افتراءات" فيما أعلنت السلطات اليمنية امس الاربعاء عن اغلاق مؤسستين صحبتيين ايرانيتين في صنعا بينما نظمت تظاهرة ضد

السفارة الإيرانية للتنديد " بالتدخلات الأجنبية" في شؤون اليمن. وأضاف هذا المسؤول الذي فضل عدم الكشف عن هويته ان الملك عبد الله امر القوات المسلحة السعودية بطرد اليمنيين من الأراضي السعودية ولكن ليس اجتياز الحدود. وكان الحوثيون اعلنوا الثلاثاء انهم صودا هجوما شنه الجيش السعودي الاثنتين في المنطقة الحدودية بين اليمن والسعودية، واعلنوا ان القوات السعودية "كبدت خسائر في الرجال والمعدات". ومن ناحيتهم، قال شهود عيان في المنطقة الحدودية لوكالة فرانس برس ان الاشتباكات بين المتطرفين والقوات السعودية تواصلت يوم الثلاثاء. وأوضح هؤلاء ان قصفاً مدغفياً وغارات جوية مكثفة استهدفت مواقع الحوثيين على طول الحدود. ولم يكن بالامكان تحديد ما اذا كانت القوات السعودية او القوات النظامية اليمنية هي التي قامت بالقصف المدغف والمعدات الجوية. وشنت حكومة صنعا في اب الماضي عملية واسعة النطاق ضد المتطرفين الحوثيين. وفي الرابع من تشرين الثاني، وبعد ان دخل المتطرفون الى الأراضي السعودية وقتلوا احد عناصر حرس الحدود، تدخلت القوات الجوية ضد المتطرفين. من جهة اخرى اعلنت السلطات اليمنية امس الاربعاء اغلاق

اتهام عشرة اشخاص في الولايات المتحدة بمساعدة حزب الله

واشنطن / اف ب
وجه مدعون اميركيون اتهم الى عشرة اشخاص بدعم حزب الله اللبناني عبر التسليم لتأمين اسلحة وجوازات سفر مزورة واموالا وحوسيب نقالة مسروقة والاعاب الكرتونية، للحزب. وهي مجموعة التهم الثانية التي توجه لاشخاص في فيلادلفيا وبنسلفانيا في خلال ايام. واتهم اربعة اشخاص الثلاثاء- ثلاثة من لبنان والرابع موسى علي حمدان من نيويورك- بـ "التآمر لتأمين تجهيزات دعم لحزب الله". وهم يواجهون عقوبة السجن بما بين ١٥ و ٢٠ عاما.

وبمساعدة حمدان واللبناني حسن عنتر تركي، اتهم حرب ايضا بالسعي لدعم حزب الله عبر عائدات بيع جوازات سفر مزورة الى جانب اموال مسروقة وحوالي ٩٢٠٠ دولار من العملة الاميركية المرورة المخبية داخل اليوم صور. وقال حرب للجيل الفدرالي المتخفي ان الاموال المسروقة مصدرها سلسلة عمليات سرقة قام بها انصار لحزب الله وهربت لاحقا الى لبنان لاستخدامها في جمع اموال للمجموعة. كما زعم ان "ايران تصنع عملة اميركية مزورة من نوعية جيدة لصالح حزب الله"، بموجب نص الاتهام.

الجوية بين ليبيا وتركيا ستزداد وسيعاد فتح خط النقل من الزمير طرابلس "ان الغاء تأشيرات دخول مواطني البلدين سيعزز التواصل بين اصحاب الأعمال في البلدين". وأضاف اردوغان الذي يزور ليبيا برفقة حوالي ٢٠٠ رجل اعمال ومسؤول تركي "ان الرحلات

من جهة اخرى اعلن رئيس الحكومة الليبية البغدادي المحمودي ونظيره التركي رجب طيب اردوغان الاتفاق على الغاء تأشيرات دخول مواطني البلدين من الثلاثاء ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر الحالي، على ما افادت مراسلة فرانس برس.

الحكومة من دون ان توضح الاسباب التي دعته الى ضم هذه المؤسسة الاعلامية بعد نجاح استمر عامين الا ان هذا القرار جمد ولم ينفذ. وتمتلك شركة الغد صحيفتا "اوبيا" و "قورينا" و مطبعة الغد وقنوات التابعة للشركة وتلبية احتياجات مؤسسات الدولة التي تشكل من نقص مستمر في الكوادر، حسب قوله. كما اعلن دوغة ان الشركة ستقوم "بنقل قناة المتوسط التي تبث من الاردن الى لندن".

وكانت الحكومة الليبية قررت في منتصف العام الحالي ضم وسائل الاعلام التي تملكها شركة "الغد" الخاصة بحيث تصبح تحت اشراف

حزب المؤتمر السوداني يحتج على اعتقال اعضاءه

الخراطوم / الوكالات

وقال مسؤول الاعلام بقعاء الجنوب صلاح رجب إن الوفد يضم مسؤول السجل بالمؤتمر الوطني أسامة عبدالله بجانب السنون مناني مقايا وأمين أمانة أعالي النيل الكبرى ورئيس قطاع الاستوائية الكبرى بالمؤتمر الوطني موضحا أن الوفد سيقف على عمليات السجل الخاصة بالحزب بالولايات الجنوبية بجانب حث الناخبين على التسجيل مبينا أن الوفد اجتمع مع مفوضية الانتخابات

مقتل ٧ وجرح احرين في انهيار مبنى
ليلى بن علي: مكافحة
التطرف مرتبط بالقضاء
على العنف ضد المرأة

تونس / اف ب

اكدت ليلى بن علي رئيسة منظمة المرأة العربية امس الاربعاء ان مكافحة كل اشكال التطرف والانغلاق مرتبط ارتباطا وثيقا بالقضاء على العنف ضد المرأة، قتل سبعة اشخاص وجرح اخرون اثر انهيار مبنى في مدينة تاجروين بالشمال الغربي التونسي، وفق ما افادت امس الاربعاء وكالة تونس افريقيا للانباء الحكومية.

وقالت زوجة الرئيس التونسي في رسالة الى نظيراتها في الدول العربية الاعضاء في المنظمة ان "القضاء على العنف ضد المرأة يمثل قيمة أخلاقية وضرورة حضارية واجتماعية ويرتبط ارتباطا وثيقا بالقضاء على الأمية والفقر والجوع والحد من النزاعات المسلحة ومكافحة كل اشكال التطرف والانغلاق".

وجاءت رسالة السيدة التونسية الاولى بمناسبة اليوم العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة الذي يحتفل به في ٢٥ تشرين الثاني من كل عام. ودعت ليلى بن علي الى "اتخاذ الاجراءات اللازمة لحماية النساء في مختلف مناطق العالم لاسيما في فلسطين".

واكدت اهمية "بلورة مقاربة استراتيجية وقائية متكاملة" للقضاء على السلوكيات التي تهدد الحقوق الاساسية والسلامة والحرمة الجسدية والمعنوية للمرأة.

وترأس زوجة الرئيس التونسي المنظمة منذ اذار الماضي وادة عامين. ودعت الى "بناء ائتلاف فاعلة بين مختلف مؤسسات المجتمع المدني للشباب ونشر ثقافة حقوق المرأة وحمايتها من كل اشكال التمييز وتعزيز تبادل الخبرات والمعلومات بين الدول الاعضاء" في المنظمة، احدى الهيئات المتخصصة التابعة للجامعة العربية. وصادقت تونس في ١٩٨٥ على الاتفاقية الدولية الخاصة بالقضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة.

ووضعت الحكومة التونسية اول خط اخضر مجاني بتصرف النساء المعنفات العام الماضي بالمناحية ذاتها.

من جانب اخر قتل سبعة اشخاص وجرح اخرون اثر انهيار مبنى في مدينة تاجروين بالشمال الغربي التونسي، وفق ما افادت امس الاربعاء وكالة تونس افريقيا للانباء الحكومية.

وقالت الوكالة ان "الحادث انهيار مبنى معمل اسمتت وقع اثناء القيام باعمال توسعة للطابق الاول ما ادى الى مقتل سبعة اشخاص وجرح عدد اخر تم الاحتفاظ بتسعة منهم بالمستشفى لتلقي العلاج".

واضافت قاضي التحقيق "صدر اننا بالايكاف التحفظي بشأن بعض المشرفين على حضيرة البناء في انتظار استكمال التحقيق".

وهي المرة الثانية التي يحصل فيها مثل هذا الحادث في تونس في غضون شهر. وقتل ثلاثة اشخاص وجرح ١٥ اخرون واعتبر خمسة في عداد المفقودين في ١٧ تشرين الاول اثر انهيار مبنى في مدينة حمام سوسة بالساحل الشرقي.

تبحث في دمشق صفقة تبادل الاسرى

حماس تفرض قيودا على سفر مواطني القطاع
عبر اسرائيل

غزة / الوكالات

اعلنت وزارة الداخلية المقالة التابعة لحركة حماس في غزة امس الاربعاء وجوب حصول مواطني غزة الراغبين في السفر عبر اسرائيل على تصريح مرور قبيل سفرهم بثلاثة ايام اضافة الى ضرورة حصول موظفي السلطة والاجهزة الامنية الراغبين في السفر عبر معبر رفح (مصر) على عدم ممانعة، فيما جرى وقد حركة حماس القادم من غزة ويراسه محمود الزهار مع مع قيادة الحركة في دمشق مباحثات تتعلق ببرنامج صفقة تبادل اسرى فلسطينيين بالجندي الاسرائيلي جلعاد شاليط

وقالت وزارة الداخلية المقالة في بيان حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منه على من يرغب في السفر عبر معبر بيت حانون (ايريز شمال قطاع غزة) التوجه لمكتب وزارة الداخلية للحصول على تصريح مرور قبل ثلاثة

ايام من موعد السفر، حيث يقوم المكتب بترتيب عملية سفر المواطنين من اصحاب التحويلات المرضية من وزارة الصحة والتجار ومدنوبي الشركات دائمة الحركة من غزة للصفحة الغربية".

واضاف البيان فيما يخص المسافرين عبر رفح طالبت الوزارة ابناء الاجهزة الامنية السابقة والموظفين المستفيدين عن البعازر الخلاء لاذاعة الجيش الاسرائيلي "اننا قريبون جدا من اتفاق حول تبادل الاسرى.

ولكن حركة حماس اصدرت بيانا قالت فيه ان "من السابق لوانه" الحديث عن اتفاق حول مبادلة الجندي الاسرائيلي جلعاد شاليط بمئات الاسرى الفلسطينيين.

كذلك، اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الاثنين انه لم يتم التوصل بعد الى اتفاق وانه في حال اتمامه سيتم عرضه على الحكومة الاسرائيلية والكنيست.